

مجمع الأمثال

1882 - أَسْرَعُ مِنْ الْمُهَثِّهِثَةِ .

وهي النمّامة هذه رواية محمد بن حبيب وروى ابن الأعرابي المهتته - بالتاء المعجمة من فوقها بنقطتين - وقال : هي التي إذا تكلمت قالت هت هت قال حمزة : وهذا التفسير غير مفهوم قلت : قال ابن فارس : الههته الاختلاط والهتهته صوتُ البكر " ورجل مهتّ" " خفيف في العمل وقال الأصمعي : رجل مهتّ" وهتّات أي خفيف كثير الكلام وكلاهما - أعني التاء والتاء - يدلان على ما ذهب إليه محمد بن حبيب لأنّ النمّامة تخف وتسرع في نقل الكلام وتخليطه وحكي عن أبي عمرو أن الهتاء الكذابة والنمامة وأما ما قاله ابن الأعرابي : إنها هي التي إذا تكلمت قالت هت هت فإنه أراد قلة مبالاتها بما تقول لسخافة عقلها وكلامها وجعل قولها صوتا لا معنى وراءه كقولهم في حكاية الأصوات غَسْغَسَ إذا قال غس غس وهَجَّهَجَ إذا قال هج هج وأشباه ذلك وإذا كان على هذا الوجه فتفسير ابن الأعرابي مفهوم